

شرح بداية الهدایة للإمام الغزالی رحمه الله تعالى - (11)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان - 00:00:00

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. لا زلنا في الفصل الذي تكلم فيه الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى عن ادب الصلاة وصلنا الى قوله رحمه الله ونفعنا الله بعلومنه - 00:00:26

ثم كبر للركوع وارفع يديك كما سبق تفضل بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا وللسامعين والمسامعين والمسلمين - 00:00:43

قال المؤلف الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة ثم كبر للركوع وارفع يديك كما سبق. ومد التكبير الى الانتهاء الى الركوع. ثم ضع راحتين - 00:01:21

على ركبتيك واصبعك منشورة. وامسك ركبتيك ومد ظهرك وعنقك ورأسك سويا كالصفيحة الواحدة. وجافي مرفقيك عن جنبيك. والمرأة لا تفعل ذلك. وقل سبحان رب العظيم ثلاثا وان كنت منفردا وارد الزيادة فقل سبع مرات او عشرة فانه حسن. قال - 00:01:41 الله تعالى ثم كبر للركوع وارفع يديك كما سبق مر معنا في دراسة الفقه ان الموضع التي يستحب فيها رفع اليدين اربعة ان تكبيرة الاحرام وعند ارادة الركوع وعند الرفع من الركوع وعند القيام للركعة الثالثة - 00:02:11

هذا احد الموضع الرابعه رحهم الله يكره ترك الرفع في موضع الرفع كما يكره الرفع في غير موضع الرفع مره اخرى قالوا يكره ترك الرفع في موضع الرفع - 00:02:34

ويكره رفع اليدين في غير موضع الرفع قال هنا ومرة تكبير الى الانتهاء الى الركوع وهذا ذكرناه ايضا في دروس الفقه وقلنا ان هذه التكبيرات تسمى تكبيرات الانتقام اذا موضعها هو الانتقال - 00:02:56

فحمل الانتقال كله موضع لهذا التكبير. ولذلك تمد التكبير من اول انتقالك الى اخره قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر حين يركع - 00:03:18

اذا تكبيره كان حين الهوى بالركوع قال ثم ضع راحتين على ركبتيك واصبعك منشورة واصبعك منشورة اي اجعل راحتين هاتان على ركبتيه ولتكن اصبعك منشورة اي تستقبل بها القبلة بهذا الشكل - 00:03:40

هكذا واضح؟ لا تجعلها مفرقة تضمنها حتى يحصل الاستقبال بها بهذا الشكل لا تجعلها هكذا متنافرة قال رحمه الله وانصب ركبتيك ومد ظهرك وعنقك مستويما كالصفيحة الواحدة مستويما كالصفيحة الواحدة وصف رکوع النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان لو صب على ظهره الماء عليه الصلاة والسلام - 00:04:07

لاستقر لانه كان يسوى ظهره واضح؟ وفي صفوة الزبد قال والرجل الراکع جاف مرفقه كما يسوى ظهره وعنقه قال هنا ورأسك مستويما كالصفيحة الواحدة وجاء في مرفقيك عن جنبيك جافي اي باعد - 00:04:37

مرفقيك عن جنبيك في الرکوع لا تجعل مرفقين يلصقان بجنبيك. قال والمرأة لا تفعل ذلك لان المرأة مأمورة بالتنستر فهو اصون لها قال وقل سبحان رب العظيم ثلاثا. سبحان رب العظيم الى هنا ثابت في الصحيح - 00:05:02

خارج الصحيح زيادة وبحمده. فيسن الاتيان بها. فتقول ثلاثا سبحان رب العظيم وبحمده قال وان كنت منفردا واردت الزيادة فقل

سبع مرات او عشرة فانه حسن نقول بارك الله فيكم التسبيح - 00:05:25

بالركوع والسجود من سنن الهيئات في الصلاة لا يجبر تركه بسجود السهو ومع ذلك قال فقهاء الشافعية رحمة الله ان من واظب على ترك التسبيح في الركوع والسجود لا تقبل شهادته. ترد شهادته. لأن هذا يدل على تهاونه - 00:05:49

اقل التسبيح ان يسبح مرة فيقول في ركوعه مثلاً سبحان رب العظيم هذا اقل تسبيح ادنى الكمال ان يقول ذلك ثلاثاً. مثلاً يقول سبحان رب العظيم وبحمده ثلاث مرات اذا كان الشخص - 00:06:12

امام قوم لا يرضون بالتطويل واضح؟ فهذا لا يزيد على الثالث اذا كان الشخص مأموراً ايضاً لا يزيد عن الثالث الا اذا اطال الامام الركوع اما اذا كان الشخص منفرداً - 00:06:32

او كان امام قوم محصورين يرضون بالتطويل فانه يسن له الزيادة الى احدى عشر اذا صارت المراتب ثلاث اقل تسبيح ان يقول سبحان الله سبحان رب العظيم وبحمده مرة. هذا اقله - 00:06:52

ادنى الكمال ان يقول ذلك ثالثاً ان اكمل في حق المنفرد ومثل المنفرد امام قوم محصورين راضين بالتطويل. ان يقول التسبيح احدى عشر مرة ولا يزيد على ذلك فهمنا؟ فصارت المراتب ثلاث. قال وان كنت منفرداً واردت الزيادة فقل سبعاً او عشرة - 00:07:11

فانه حسن بل قلت الى احدى عشر كما قرر ذلك الفقهاء رحمة الله تعالى. تفضلوا احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم ارفع حتى تعدل قائماً وارفع يديك قائلاً سمع الله لمن حمده. اذا استويت فقل ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء - 00:07:38

بعد وان كنت منفرداً في الصبح فاقرأ القنوت في الركعة الثانية في اعتدالك عن الركوع. عندك وان كنت منفرداً او وان كنت في فريضة الصبح منفرداً اي طبعة هذه؟ ها - 00:08:07

عندكم منفرداً في الصبح فريضة فريد رائع هذا اسوق القنوت مطلوبة من كل مصلي سواء كان منفرداً تريده ان او اماماً او مأموراً. قال وان كنت في فريضة الصبح سنأتي اليه - 00:08:30

قال رحمة الله تعالى ثم ارفع حتى تعدل قائماً وارفع يديك قائلاً سمع الله لمن حمده. اذا هذا الذكر ذكر الاعتدال تكون راكعاً فاذا رفعت رأسك من الركوع تقول في اثناء رفعك سمع الله لمن حمده - 00:08:46

فاذا انتصبت تقول ربنا لك الحمد اذا ربنا لك الحمد هذا ذكر الانتصاب واما ذكر الاعتدال سمع الله لمن حمده وهذا الذكر ذكر الاعتدال يستحب للامام وللمنفرد وللمأمور ايضاً في مذهب الشافعية - 00:09:06

وهو من مفردات الشافعية فالجمهور يقولون ان المأمور لا يقول سمع الله لمن حمده وانما يقول ربنا ولن الحمد. وقالت الشافعية ان المأمور يأتي بالتسبيح والتحميد فقال هنا وارفع يديك قائلاً سمع الله لمن حمده. سمع الله اجاب الله - 00:09:29

او تقبل الله حمد من حمده قال اذا استويت اي انتصبت فقل ربنا لك الحمد ذكر الصيغة بدون واو. ربنا لك الحمد وهذه الصيغة التي بدون واو هي الافضل عند الشيختين الرافع والنووي رحمة الله - 00:09:55

لانها الاصح من الصيغ الواردة بقية الصيغ صحيحة لكن هذه اصح واضح؟ وبالتالي هذه الصيغة افضل الصيغ عند الشيختين الرافع والنووي رحمة الله. وفضل بعض العلماء زيادة الواو لانه يكون حينئذ - 00:10:18

جملتان يكون عندنا جملتان فتقول ربنا ثم تقول ولن الحمد. وهذه جملة وهذه جملة. قال هنا اذا استويت فقل ربنا لك الحمد ملء ملء بالرفع ويصح بالنصب ملء السماوات ملء بالنصب على انه حال. اي حال كونه ملء السماوات - 00:10:39

ويصح بالرفع على انه نعم واضح؟ على انه نعم للحمد. ربنا لك الحمد ملء السماوات. او انه خبر لمبدأ محذف هو ملء السماوات قال ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:11:11

والامام بارك الله فيكم يسن له ان يقول هذا الذكر لا هنا لا يزيد الامام يسن له ان يقول هذا الذكر الى هنا ولا يزيد الا اذا كان امام قوم محصورين راضين بتطويل - 00:11:34

قال هنا وان كنت في فريضة الصبح فاقرأ القنوت اذا كنت في فريضة الصبح فاقرأ القنوت والقنوت من سنن الابعاذه التي يجبر تركها

بسجود السهو. واقل القنوت ان يأتي بذكر وثناء بدعاء وثناء. فيقول مثلا - 00:11:52

اغفر لي يا غفور ارحمني يا رحيم فلو قال ارحمني يا رحيم هذا اقل القنوت. لانه اتى بدعاء وثناء. الدعاء ارحمني. الثناء يا رحيم ثم يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه - 00:12:15

قال هنا فاقرأ القنوت واما اكمل القنوت فمعلوم عندكم مما درسناه في الفقه قال في الركعة الثانية في اعتدالك عن الركوع. نعم تفضل احسن الله اليكم مقالا رحمه الله ثم اسجد مكبرا غير رافع يديك فضع اولا على الارض ركبتيك ثم يديك - 00:12:35

ثم جبئتك مكشوفة وضع الانف مع الجبهة وجافي مرفقيك عن جنبيك واقل بطنك عن فخذيك والمرأة لا تفعل ذلك. وضع يديك على الارض حذو منكبيك. ولا تفرش ذراعيك على الارض. وقل سبحان ربى - 00:12:59

الاعلى ثلاثا او سبعا او عشرة ان كنت منفردا. قال رحمه الله تعالى ثم اسجد مكبرا. السجود بارك الله فيك من اعظم اركان الصلاة الفعلية. ولذلك بعض العلماء جعله افضل افضل اركان الصلاة الفعلية - 00:13:19

وان كان المعتمد المعتمد في المذهب ان افضل الاركان الفعلية هو القيام لانه محل القراءة لكن السجود ايضا يأتي في المرتبة الثانية بعد القيام لانه غاية الخضوع للمولى عز وجل. فالعبد يضع اشرف اعضائه - 00:13:42

وهو الوجه على الارض وضوعا واعذانا لربه سبحانه وتعالى ولذلك كرر السجود مرتين في الركعة دون غيره من الاركان فبقيه الاركان تكون مرة الا السجود. فانه كرر مرتين قال ثم اسجد مكبرا غير رافع يديك - 00:14:06

هنا يكره رفع اليدين لان هذا ليس من مواضع الرفع الاربعة التي مرت معنا قال فضع اولا على الارض ركبتيك اي بهذا الترتيب ثم يديك ثم جبئتك مكشوفة ويجب كشف شيء من الجبهة - 00:14:30

حتى يباشر ما تسجد عليه من ارض او نحوها قال وضع الانف مع الجبهة. ووضع الانف سنة مؤكدة بل اختار بعض فقهاء الشافعية رحهم الله انه واجب. وضع الانف. واضح؟ لكن المعتمد ان وضعه مستحب - 00:14:51

مستحب تأكيدا. واضح؟ قال وضع الانف مع الجبهة. وجاء في مرفقيك عن جنبيك جافي باعد في السجود مرفقك عن جنبيك واقل بطنك عن فخذك. اقل ارفع ابل بطنك عن فخذيك - 00:15:14

والمرأة لا تفعل ذلك لانه استر لها. ثم قال وضع يديك على الارض حذو منكبيك ضع يديك على السجود حذو منك به في السجود. اذا عندما تسجد اليدان حذو المنكبين حتى قال بعض الفقهاء بحيث لو سقط شيء من - 00:15:37

منكبي من المنكب فانه يقع على ظهر يدك على ظهر راحتك واضح بهذا الشكل لا تجعل يديك بعيدتين في السجود لا تجعل يديك حذو منكبيك ثم بعد ذلك تجافي بهذا الشكل - 00:16:02

مع الحفاظ على الاصابع مستقبلة القبلة. فهمتم كيف انتضحك؟ هذا مبحث دقيق ربما كثير من كتب الفقه لا تتعرض لهذا. لوضع اليدين في حال السجود اين يضع هل كما نراه من بعض من بعض المصلين يفعل هكذا فيوضع - 00:16:22

الراحتين بعيدتين عن المنكبين هذا غير صحيح قال وضع يديك على الارض حذو منكبي ولا تفرش ذراعيك على الارض لورود النهي عن ذلك في الحديث في الصحيح نهى عن افتراش - 00:16:44

السبع. قال هنا وقل سبحان ربى الاعلى ثلاثا نفس الكلام سبحان ربى الاعلى وبحمده زيادة وبحمده خارج الصحيح في سنن ابي داود قال او سبعا او عشرة ان كنت منفردا. نعم تفضل - 00:17:07

احسن الله اليكم. قال ثم ترفع من السجود مكبرا حتى تعتدل جالسا. واجلس على رجلك اليسرى قدمك اليمنى وضع يديك على فخذيك والاصابع منشورة. وقل رب اغفر لي وارحمني وارزقني - 00:17:29

اهدني واجبني واعفوني واعفو عنى. ثم اسجد سجدة ثانية كذلك. قال رحمه الله ثم ترفع من السجود المكثرة فالتكبير يكون في اثناء الرفع حتى تعتدل جالسا واجلس على رجلك اليسرى وانصب قدمك اليمنى - 00:17:49

وهذا ما يسمى بالافتراض والافتراض مستحب في جلسات الصلاة الا في تشهد يعقبه سلام فان الافضل فيه التورك قال رحمه الله وضع يديك على فخذيك. انظر على فخذيك وليس على ركبتيك - 00:18:09

بحيث تسامت اصابع يديك رؤوس الركبتين بهذا الشكل ليس هكذا فوق الركبة بهذا الشكل واضح؟ قال رحمة الله وقل قال وقل رب اغفر لي وارحمني وارزقني واهدني واجبني واعفي واعف عنی - [00:18:32](#)

قل رب اغفر لي اي بستر الذنوب وارحمني وارزقني واستحضر عند قولك وارزقني ان يرزقك الله سبحانه وتعالى الرزق العام والرزق الخاص الرزق العام الذي يشترك فيه المؤمن والكافر وهو ما به قوام البدن - [00:18:56](#)

والرزق الخاص هو الذي خص الله به المؤمنين من الایمان والعلم النافع والعمل الصالح. استحضر هذا ان يجمع الله لك بين الرزقين قال واهدني اي الى الصراط المستقيم هداية توفيق - [00:19:17](#)

واضح؟ قال واجبني اي اجبر كسري يا رب وعافي واستحضر المعافة من الامراض والاسقام التي تصيب الجسد والتي تصيب القلب لا يكن همك فقط استحضارك للمعافة في البدن وتغفل عن معافات القلب - [00:19:38](#)

فان القلب السليم هو الذي ينجو يوم القيمة. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم قال واعف عنی قال ثم اسجد سجدة ثانية كذلك تفضل - [00:20:05](#)

احسن الله اليكم قال ثم تعتدل جالسا للاستراحة في كل ركعة لا تشهد عقبها. عتبة هذا سم تقوم فتضع اليدين على الارض. ولا تقدم احدى يديك في حالة الارتفاع. وابتدا بتكبيرة الارتفاع - [00:20:24](#)

فعند القرب من حد جلسة الاستراحة. ومدها الى منتصف ارتفاعك الى قيام. ولتكن هذه الجلسة جلسة المخطط مختطفة خفيفة. وصلني الركعة الثانية كالاولى واعد التعبد في الابتداء قال رحمة الله ثم تعتدل جالسا للاستراحة في كل ركعة لا تشهد عقبها - [00:20:44](#)

جلسة الاستراحة تكون في قل لي ركعة بعدها قيام في كل ركعة بعدها قيام. لذلك يقول عالمة ابن رسلان رحمة الله في صفة الزبد وجلسة الراحة خفف خففتها في كل ركعة تقوم عنها - [00:21:14](#)

اذا كل ركعة ليس بعدها تشهد بل بعدها قيام فانه يستحب لك ايها المصلي سواء كنت شابا او كنتشيخا يستحب لك ان تجلس جلسة خفيفة تسمى جلسة الاستراحة او جلسة الراحة - [00:21:38](#)

والقول باستحبابها مطلقا للشاب والشيخ هذا من مفردات الشافعية ايضا رحمة الله تعالى. وقد دل على هذا الجلوس الخفيف حديثان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا يستحب للمصلي في كل ركعة بعدها قيام ان يجلس جلسة الاستراحة - [00:22:01](#)

هذه الجلسة لابد ان تفهم مسألتين تتعلقان بها المسألة الاولى انها تكون في كل ركعة بعدها قيام ومن هنا تعلم ان الركعة التي عقبها يكون التشهد تمام؟ فليس فيها جلسة استراحة - [00:22:26](#)

كذلك تفهم ان سجود التلاوة لا يسن عقبه جلسة الاستراحة لانه ليس ركعة. نحن قلنا في كل ركعة بعدها قيام. فانت نزلت لسجود تلاوة تسجد تلاوة ثم تقوم مباشرة دون جلوس استراحة - [00:22:46](#)

فهمنا؟ هاد المسألة الاولى. المسألة الثانية ان هذه الجلسة كما قال هنا مختطفة قصيرة لا تطام واضح؟ ولذلك قال الفقهاء رحمة الله ان هذه الجلسة يندب تطويلاها بحيث تكون قدر الجلوس بين - [00:23:10](#)

سجدين او اقل قدر الجلوس بين السجدين او اقل. فان زادت عن ذلك كرهت ان زاد تطويلاها على الجلوس بين السجدين فانها تكره جيد وشار الى هذا ايضا في صفة الزبد فقال وجلسة الراحة خففتها - [00:23:28](#)

اي اجعلها خفيفة في كل ركعة تقوم عنها. فقال هنا ثم تعتدل جالسا للاستراحة في كل ركعة لا تشهد عقبها ثم تقوم فتضع اليدين على الارض. ولا تقدم احدى رجليك في حالة الارتفاع اي في حالة القيام لا تقدم احدى رجليك. بل تقوم - [00:23:51](#)

وقدماك في موضعهما قال وابتدا بتكبيرة الارتفاع عند القرب من حد جلسة الاستراحة. ومدها الى منتصف ارتفاعك الى قيامك. هذا الذي قرره الامام الغزالى رحمة الله هنا المقرر في الفقه خلافه - [00:24:12](#)

فان المقرر في الفقه انك تمد التكبيرة من حين رفع رأسك من السجود الى ان تنتصب فحتى في وقت جلسة الاستراحة يكون مد التكبير حاضرا. بشرط الا يزيد التكبير عن - [00:24:35](#)

اربع عشرة حركة واضح؟ فإذا زاد عن ذلك فانك توقف التكبير وتتأتي بذكر آخر. هكذا قال الفقهاء رحهم الله تعالى قال ومدها الى منتصف اتفاعك الـ قيامك. ولتكن: هذه الحلسة حلسة خفيفة مختطفة خففة - 00:24:54

كما بينت لكم وصلي قلت لكم في تخفيفها أنها تكون بقدر الجلوس بين السجدين أو أقل. حينئذ تكون مندوبة. فان زاد تطويلها عن ذلك كرهت واضح بل العلامة ابن حجر يقول ان في بعض السور قد تبطل الصلاة. ويمكن ان تراجع كلامه في التحفة. قال وصل الركعة الثانية - 00:25:17

الرکعة الاولى اکد دون دعاء الافتتاح. فان دعاء الافتتاح يكون في اول - 00:25:41

الصلوة فقط افضل احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم تجلس في الركعة الثانية للتشهد الاول. وضع اليد اليمنى في جلوس التشهد على الفخذ اليمنى مقبوضة الاصابع. الا المسبحة والابهام. فترسلهما واشر - 00:26:01

في هذا التشهد كما بين السجدين. وفي التشهد الاخير متورم - 00:26:25

نعم. قال رحمة الله ثم تجلس في الركعة الثانية للتشهد الاول وضع اليدي اليمنى في جلوس التشهد على الفخذ اليمنى مقبوضة الاصابع. لو افترضنا انك تضع يديك بهذا الشكل مقبوضة الاصابع قال الا المسبحة والابهام فترسلهما. اذا بهذا الشكل - 00:26:45

بهذا الشكل ترسل المسنحة والابهام بهذا الشكل واضح؟ وهني احدي خمس كيفيات ذكرتها لكم في شرح مقدم الحضرمية وفي شرح صفوة الزيد المختصر واضح؟ خمس كيفيات افضلها انك تجعل الابهام عند حرف السبابة. كما يقول علامة ابن حجر رحمه الله هذا افخر ااما - 00:27:12

لأن من روى هذا من الأئمة في الأحاديث فقهاء وما يرويه الفقهاء أي إذا كان رواة الحديث رواة الفقهاء فذلك مقدم على ما رواه غيرهم لأن الفقهاء لهم عناية في ظبط الصفات والكيفية - 00:27:39

على كل حال هذه كيفية افضل وهذه الكيفية التي ذكرها الامام الغزالى ان ترسل السبابة ان ترسل السبابة والابهام. ايضاً احدى كييفيات الخمس بقية الكيفيات لن نذكرها هنا قد ذكرناها في اكثرب من 00:28:04

بالمناسبة قال رحمة الله واشر بمسبحة يمناك عند قولك الا الله. اي انك ترفع المسبحة بهذا الشكل تمام؟ لكن لا تكون منصوبة وانما مائلة قليلا فاذا جئت الى قولك اشهد ان لا الله - 00:28:21

اللهم هنا الا الله ترفعها. واضح؟ وعند ان الله يقول في صفة الزيد وعند الا الله فالمهلة ارفع لتوحيد الذي صليت له. ارفع لتوحيد الذي صليت له. فيجتمع حينئذ التوحيد بالقلب والتوحيد باللسان والتوحيد - 00:28:41

فتشتمن ضمن اصابع اليد اليسرى حتى يحصل الاستقبال للقبلة بجميع اصابعك. لا تفرق اصابع - 01:29:00

ولَا تجعل اصابعك يعني الى الارض بهذا الشكل يعني تجعلها تستقبله الارض قال رحمة الله واجلس على رجلك اليسرى في هذا التشهد كما بين السجدين وفي التشهد الاخير متوركا هذا واضح. تفضل - 00:29:26

احسن الله اليكم قال رحمة الله و تستكمل الدعاء المعروف المأثور بعد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فيه و ارجع رجلك اليسرى خارجة من تحتي و امسك القدم اليمنى ثم قل بعد القضاء السلام عليكم و رحمة الله بردين من الجانبيين. والتفت بحيث

من بجانبك وانتي السلام على من بجانبك من الملائكة وال المسلمين. وهذه هيئة صلاة منفرد. قال رحمة الله و تستكمم الدعاء معروفا
مأثراً بعد الصلاة على سما الله صل الله عليه وسلم - 00:30:17

ومن ذلك ان تستعيذ بالله عز وجل من الامور الاربعة. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيي وفتنة الممات ومهما شر فتنة الممسح الدحاء . - 00:30:37

وهذا الدعاء مؤكّد ينبغي الحفاظ عليه جاء في صحيح الإمام مسلم ان طاووس من كيسان اليماني رحمه الله رأى ابنه يصلّي. فلما سلم سأله هل اتيت بهذا الدعاء او لا؟ قرأته او لا؟ قال لا. قال اعد صلاته - [00:30:53](#)

واضح؟ وهذا من طاووس اما انه من باب الزجرى له هو لا يعتقد ان هذا واجب او ان الصلاة باطلة؟ لا لكن هذا من باب الزجر حتى يتعلم او ربما يعتقد وجوبه. واضح؟ لكن الاول اظهر ان هذا من باب الزجر للمتعلم حتى يحافظ على - [00:31:14](#)

لهذا الدعاء قال بعد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلس على وركك الايسير واضح رجلك اليسرى خارجة من تحتك. التورك المعروف وانصب القدم اليمنى لأن هذا الجلوس جلوس بعده سلام فهو جلوس استقرار - [00:31:40](#)

وحتى اذا جاء اذا كنت اماما مثلا اذا جاء المسبوق يستطيع ان يميز انت الان في التشهد الاول او في التشهد الاخير تمام؟ قال ثم قل تفضل. ها قرأت هذا؟ قال ثم قل بعد الفراغ السلام عليكم ورحمة الله - [00:32:02](#)

مرتين اي بدون زيادة وبركاته هذا هو المعتمد في المذهب واعتمد العالمة ابن حجر رحمه الله استحباب زيادة وبركاته في صلاة الجنائز خاصة واختار بعض الشافعية استحباب زيادتها مطلقا. في الجنائز وفي غير الجنائز. لكن هذا اختيار لهم وليس وليس - [00:32:23](#)

من المذهب قال اي ليس من معتمد المذهب. قال والتفت بحيث يرى خديك من بجانبيك وانوي السلام على من بجانبيك من الملائكة وال المسلمين. من حضر من الملائكة من الجن من المسلمين. ولذلك قال في صفة الزبير - [00:32:44](#)

ينوي الامام حاضريه بالسلام وهم نووا ردا على هذا الامام واضح؟ ينوي الامام حاضريه بالسلام وهم نووا ردا على هذا الامام. قال وهذه هيئه صلاة المنفرد انما قال هذا وهذه هيئه صلاة المنفرد - [00:33:04](#)

لانه في الفصل الذي بعده سيتكلم على ادب الامامة والقدوة فقال هذه هيئه صلاة المفردة. صفة صلاة المنفرد. وبعدين صفة الجمعة نتكلم عليه في فصل خاص. نعم تفضلت احسن الله اليكم قال رحمه الله وعماد الصلاة الخشوع وحضور القلب مع القراءة والذكر بالفهم - [00:33:21](#)

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصلّي الصلاة فلا يكتب له سدسها ولا عشرها. وانما يكتب - [00:33:48](#)

للعبد من صلاته ما عقل منها. قال رحمه الله وعماد الصلاة الخشوع تقدم الكلام على الخشوع والله عز وجل اثنى على الخاسعين في صلاتهم قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عن اللغو معرضون. قلت [00:34:08](#)

قال بعض العلماء لما ذكر الله عز وجل الاعراض عن اللغو في صفاتهم بعد خشوعهم في صلاتهم كان فيه اشارة ان من اسباب تحصيل الخشوع الاعراض عن اللغو فمن كان معرضا عن اللغو - [00:34:32](#)

لغو في الكلام لغو في المخالطة من كان معرضا عن لغو كان اقرب الى تحصيل الخشوع والعكس بالعكس فقال وعماد الصلاة الخشوع سواء كان خشوع القلب بان يتعقل القلب ما يتلى عليه من الآيات والاذكار - [00:34:54](#)

او خشوع الجوارح بان يسكن بجوارحه فلا تعبث قال هنا مع القراءة والذكر بالفهم والتأمل. الاجمالي لما يتلى عليه او لما اقرؤه من قرآن او اذكار في صلاته. قال الحسن البصري سيد التابعين رحمه الله تعالى - [00:35:13](#)

كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع اي ان صاحبها الاولى ان يعاقب عليها لأن الذي يتقرب الى الله عز وجل بصلاته لا خشوع فيها كمن يتقرب الى الله عز وجل - [00:35:39](#)

شيء ميت بلا روح لأن الخشوع هو روح الصلاة ولبها. وبالتالي اذا كانت صلاتك لا خشوع فيها فهي كالميّة التي لا روح فيها فقال هنا كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي للعقوبة اسرع - [00:36:01](#)

اي صاحبها الاولى ان يخاف على نفسه ان يغضب الله عز وجل عليه وان يسخط الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصلّي الصلاة فلا يكتب له - [00:36:23](#)

سدسها ولا عشرها يعني لا ينال من الثواب السادس لا ينال من الثواب حتى العشر لماذا؟ قال وإنما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها اي ما تدبر منها اما ان يكون في صلاته - [00:36:42](#)

بجسده فقط واما قلبه وعقله خارج الصلاة فهذا وان اجزأته صلاته بمعنى برأته ذمته لكن لا يثاب عليها ولذلك اكدت الاحاديث على هذا الامر عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:37:02](#)

حينما توظأ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:37:21](#)

بهذا القيد لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ولذلك الانسان قد يحصل له حديث نفس واذا حصل له حديث نفس بغير اختياره فانه يكره له الاسترسال معه - [00:37:38](#)

فاما تقطعت اذكى الان شغلت عن الصلاة بحديث نفس ينبغي لك ان تقطع ذلك وان تعود مرة اخرى للتدبر تعقل لما تقرأ او لما يتلى عليك من القرآن او من الذكر - [00:37:57](#)

قال هنا وإنما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها. ولذلك أخواني بارك الله فيكم. النبي عليه الصلاة والسلام لما فصل وعنه ثوب فيه اعلام رده عليه الصلاة والسلام وقال انه الهاني في صلاته - [00:38:13](#)

ومن هنا ايضا قال الامام النووي رحمه الله انه لا يكره تغميض العينين في الصلاة فاما كان الانسان اذا اغمض عينيه في الصلاة سيؤدي بذلك الى انه يخشى في صلاته فحينئذ له ان يغمض عينيه - [00:38:33](#)

في الصلاة وليس هذا بمكره كما قرره الامام النووي رحمه الله تعالى في منهاج الطالبين. والله اعلم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:38:51](#) - [00:39:13](#)